

الأغاني

صوت .

(ألا يا صديبا زجدي متى هجرت من زجدي ... فقد زادني مَسْرَاك وَاَجْدَاً على
وَجْدِ) .

(أإن هتفت ورفاء في رَوْنَقِ الضحى ... على فَنَنْ غَضَّ النبات من الرِّزْدِ)

(بِكَيْتِ كما يَدِ كِي الحزين صباية ... وذُيْت من الشُّوق المِيرِّح والصَّدِّ) .

(بكيت كما يَدِ كِي الوليد ولم تكن ... جَزُوعاً وأبديت الذي لم تكن تُبْدِي) .

(وقد زعموا أنَّ المَحِبَّ إذا دَنَا ... يَمَلُّ وأنَّ النَّأْيَ يَشْفِي من

الوَجْدِ) .

(بكُلِّ تَدَاوَيْنَا فلم يُشْفِ ما بنا ... على أنَّ قُرْبَ الدارِ خَيْرٌ مِنْ

البُعْدِ) .

وزيد على ذلك بيت وهو .

(ولكنَّ قُرْبَ الدَّارِ ليس بنافعٍ ... إذا كان مَنْ تَهَوَّاه ليس بذي وُدِّ) .

ثم ترنج ساعة وترجح أخرى ثم قال أنطح العمود برأسي من حسن هذا فقلت لا ارفق بنفسك .

الغناء في هذه الأبيات لإبراهيم له فيه لحنان أحدهما ما خوري بالبنصر أوله البيت الثاني
والآخر خفيف ثقيل بالوسطى أوله البيت الأول .

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال .

حدثني عبد الله بن إبراهيم الجمحي قال حدثني أحمد بن سعيد عن ابن زبنج راوية ابن هرمة

قال .

لقي ابن هرمة بعض أصدقائه بالبلاط فقال له من أين أقبلت قال من